أكد أن تركيا قد تبدأ في البحث عن حلفاء جدد

أردوغان يحذر واشنطن من المخاطرة بعلاقاتها مع بلاده

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في لقاء سابق مع الرئيس الأميركي ترامب خلال قمة حلف شمال الأطلسي

حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في افتتاحية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» السبت، من أن شراكة الولايات المتحدة مع تركيا قد تكون في خطر مؤكدا أن بلاده قد تبدأ بالبحث عن حلفاء جدد.

وبلغت العلاقات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي أدنى مستوى لها منذ عقود على خلفية عدة مسائل بينها اعتقال أنقرة للقس الأميركي آندرو برانسون اثر تهم تتعلق بالإرهاب.

وأدى تدهور العلاقات إلى تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي مقابل الدولار.

وتهاوت الليرة التركية بنسبة 16 بالمئة مقابل الدولار الجمعة مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب مضاعفة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم التركيين.

وفي مقاله في «نيويورك تايمز»، حذر اردوغان واشنطن من المخاطرة بعلاقاتها مع أنقرة، مشيرا إلى أن ذلك قد يدفع بلاده إلى البحث عن «أصدقاء وحلفاء جدد».

وكتب «ما لم تبدأ الولايات المتحدة باحترام سيادة تركيا وإثبات أنها تتفهم المخاطر التي تواجهها بلادنا، فقد تكون شراكتنا في خطر».

وأضاف «على الولايات المتحدة التخلي عن الفكرة الخاطئة بأن علاقتنا قد تكون غير متكافئة وأن تدرك حقيقة أن لدى تركيا بدائل قبل فوات الأوان».

وتابع أن «الفشل في التراجع عن هذا التوجه أحادي الجانب والذي يفتقد إلى الاحترام سيدفعنا إلى البحث عن أصدقاء وحلفاء جدد».

وأعلن ترامب مضاعفة الرسوم الجمركية في تغريدة عبر «تويتر» قال فيها «علاقاتنا مع تركيا ليست جيدة في الوقت الحالي».

وقلل اردوغان في خطاب الجمعة، من أهمية الأزمة التي تواجهها العملة المحلية، داعيا الأتراك إلى عدم القلق جراء تقلب سعر الصرف. وأوضح أن لدى أنقرة بدائل «من إيران إلى روسيا والصين وبعض الدول الأوروبية».

وأدى اعتقال القس الأميركي منذ اكتوبر 2016 إلى تراجع العلاقات المتوترة أصلا مع واشنطن.

وفي مقاله في «نيويورك تايمز»، قال اردوغان إن «محاولة إجبار حكومتي على التدخل في العملية القضائية هو أمر لا يتوافق مع دستورنا وقيمنا الديموقراطية المشتركة».

واعتبر ترامب أن اعتقال برانسون «معيب تماما» وحث اردوغان على إطلاق سراحه «فورا». من جهة أخرى، دخل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على خط الخلاف المتفاقم بين تركيا والولايات المتحدة السبت، متهما واشنطن بـ»إدمان العقوبات والترهيب».

وقال ظريف في تغريدة على موقع «تويتر» إن «ابتهاج (الرئيس الأميركي دونالد ترامب) بالتسبب بصعوبات اقتصادية لحليفته في حلف شمال الأطلسي تركيا معيب».

وحذر من أنه «على الولايات المتحدة إعادة تأهيل نفسها من الإدمان على العقوبات والترهيب وإلا فسيتوحد العالم بأسره في ما يتجاوز الإدانات الشفهية، لإجبارها على ذلك». وأضاف «وقفنا إلى جانب جيراننا في السابق، وسنقوم بذلك مجددا الآن».

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب مضاعفة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألمنيوم التركيين في إطار الخلاف المرتبط باعتقال القس الأميركي آندرو برانسون ومسائل أخرى.

وانعكست التوترات على الليرة التي تراجعت بنسبة 16 بالمئة مقابل الدولار مسجلة أدنى مستوى لها الجمعة في وقت قال ترامب عبر «تويتر» إن العملة التركية «تتراجع سريعا مقابل دولارنا القوي للغاية».

وعانت إيران كذلك من تراجع كبير في عملتها هذا العام، في انتكاسة تعود جزئيا لإعادة فرض العقوبات الأميركية بعدما تخلى ترامب عن الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 حيث خسر الريال قرابة نصف قيمته مقابل الدولار منذ ابريل.

بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية

صدامات في بوخارست بين الشرطة ومتظاهرين

الشرطة الرومانية في مواجهة المحتجين

قالت وسائل اعلام محلية أمس السبت ان عشرات الالاف من المحتجين تظاهروا في عدة مناطق في رومانيا ومن بينها العاصمة بوخارست بسبب تدني مستوى الاجور والرواتب وتردي الاوضاع الاقتصادية.

واضافت وسائل الاعلام ان المتظاهرين قاموا مساء امس الأول برشق رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين حاول عدد منهم اختراق صفوف قوات الامن التي تحرس مقر الحكومة الرومانية.

واشارت الى ان قوات مكافحة الشغب قامت باطلاق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الغير سلميين موضحة ان هذه الاحتجاجات نظمتها ودعمتها مجموعات من الرومانيين العاملين في الخارج والذين يشعرون باستياء مما يصفونه بالفساد.

ووفقا لوكالة (اي اس يو) المختصة بالطوارئ الطبية والانقاذ تم علاج اكثر من 400 شخص احتاجوا للمساعدة الطبية جراء اصابتهم في الاحتجاجات التي استمرت حتى وقت متأخر من مساء امس الأول. يذكر ان رومانيا سجلت في الربع الاول من العام الماضي اعلى نمو اقتصادي في الاتحاد الاوروبي. وقالت السلطات إن ألف عنصر من الدرك وشرطة مكافحة الشغب تدخلوا لإخلاء ساحة النصر حيث دارت المواجهات، التي افتعلها بحسب الدرك «مشجعو أندية كرة قدم». وقال الرئيس كلاوس يوهانيس (يمين وسط) في تعليق على فيسبوك إنه يدين «بشدة تدخل الدرك بقسوة وبصورة غير متكافئة بالمقارنة مع سلوك غالبية المتظاهرين»، مشددا على أن «أي شكل من أشكال العنف غير مقبول». وأضاف إنه «يتعيّن على وزارة الداخلية أن توضّح» سبب لجوئها للعنف في تفريق التظاهرة.

وبحسب وسائل الاعلام فقد تجمهر ما بين 50 ألفا و80 ألف شخص في وسط العاصمة للمطالبة باستقالة الحكومة المتهمة بالفساد. والآلاف من هؤلاء هم مغتربون عادوا الى رومانيا من دول اوروبية عديدة وحتى من الولايات المتحدة وكندا بقصد المشاركة في التظاهرة للتعبير عن استيائهم من «عدم إحراز تقدم» في بلدهم الأم.

أربعة قتلى بينهم شرطيان بإطلاق نار في شرق كندا وتوقيف مشتبه به

أعلنت السلطات الكندية أنها اعتقلت مشتبها به إثر مقتل أربعة أشخاص، بينهم شرطيان، في إطلاق نار وقع الجمعة في مدينة فردريكتون في شرق البلاد، في وقت تخشى فيه البلاد عودة أعمال العنف المرتبطة بالأسلحة النارية.

وقال مارتين غوديه المتحدث باسم شرطة فردريكتون خلال مؤتمر صحافي إن المشتبه به رجل يبلغ من العمر 48 عاما ويقيم في المدينة، رافضا الإدلاء بأي تفصيل بشأن الدوافع المحتملة لإطلاق النار وذلك كون التحقيق لا يزال جاريا.

وأوضح المتحدث أن المشتبه به اعتقل في شقته بعيد اطلاق النار، مشيرا الى ان عناصر الشرطة هرعوا الى مبنى صغير في حي سكني في شمال المدينة بعد تلقيهم نداء استغاثة قرابة الساعة السابعة والدقيقة العاشرة صباحا (10،10 ت غ). وأضاف أنه بوصولهم الى المكان عثر عناصر الشرطة على شخصين يرقدان على الارض جثتين هامدتين، و»عندها تم إطلاق النار عليهم».

وروى شاهد عيان لقنوات تلفزة محلية أنه استيقظ على دوي طلقات نارية ورأى من نافذة منزله رجلا يطلق النار من داخل شقته.

وقال الشاهد «لم أرَ مطلق النار بل فقط فوهة سلاحه الناري»، مشيرا الى انه حاول مساعدة الشرطيين اللذين كانا يرقدان على الارض لكن سرعان ما وصلت تعزيزات من الشرطة الى المكان.

وأعلنت شرطة فردريكتون هوية عنصريها القتيلين وهما رجل يدعى لورانس روبرت كوستيلو عمره 45 عاما ولديه أربعة أطفال، وامرأة تدعى سارة ماي هيلين بيرنز عمرها 43 عاما ولديها ثلاثة أطفال.

أما القتيلان الباقيان فهما ايضا رجل وامرأة بالغان، بحسب المتحدث الذي رفض الادلاء بأي معلومات اضافية كما لم يوضح ما اذا كان اطلاق النار قد اسفر عن سقوط جرحى غير مطلق النار.

وإثر اطلاق النار فرضت الشرطة طوقا أمنيا حول حي بروكساید القريب من وسط المدينة التي يقطنها ستون الف شخص. واستمر الطوق الامني ساعات عدة ولم يرفع الا قرابة الظهر. وسارع رئيس الوزراء جاستن ترودو إلى التعليق على الحدث «الرهيب»، مقدما تعازيه لذوي الضحايا ومشيدا بشجاعة الشرطيين.

وقال ترودو «لن ننسى أبدا الشرطيين القتيلين اللذين أنقذت تضحيتهما حتما أرواحا ومنعت وقوع مأساة أكثر خطورة».

وإثر إطلاق النار عاد الى الواجهة السجال حول مسألة ضبط الاسلحة النارية في كندا. ومساء 22 يوليو، اطلق رجل النار في وسط تورونتو ما اسفر عن مقتل شابة في الثامنة عشرة وفتاة في العاشرة واصابة 13 اخرين.

وتبنّى تنظيم الدولة الاسلامية اطلاق النار لكن الشرطة اكدت انها لا تملك اي دليل على صحة هذا الامر.

كوريا الشمالية تنتقد تصريح غوتيريش بشأن سلاحها النووي

انتقدت بيونغ يانغ الجمعة تصريحا أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ودعا فيه إلى نزع القدرات النووية لكوريا الشمالية بطريقة يمكن التحقق منها ولا يمكن الرجعة عنها، متهمة الأمين العام بالانحياز الى الموقف الأميركي.

وكان غوتيرتيش أدلى بهذا التصريح الأربعاء إثر لقائه رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طوكيو حيث بحث الرجلان في الجهود الأميركية الرامة لنزع القدرات النووية والبالستية الكورية الشمالية.

والجمعة قالت البعثة الكورية الشمالية لدى الأمم المتحدة إنه يجب على غوتيريش «أن يفعل ما هو مفيد (...) للسلام والاستقرار وليس مجرّد ترداد نغمة العقوبات لإرضاء بلد معيّن».

وأضافت إن قول الأمين العام إن كوريا الشمالية يمكنها أن تصبح «عضوا عاديا في المجتمع الدولي في هذه المنطقة عبر نزع القدرات النووية بصورة كاملة ويمكن التحقّق منها ولا يمكن الرجعة عنها» هو تصريح «طائش».

وأكدت البعثة أن بيونغ يانغ أصيبت ب»صدمة» من جراء هذا التصريح الذي أتى «في وقت يدعم فيه العالم القمة التاريخية التي عقدت بين جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية والولايات المتحدة والبيان المشترك في سنغافورة».

وخلال القمة التاريخية التي عقدت في سنغافورة في 12 يونيو بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، أعاد الاخير التأكيد على التزامه «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بشكل كامل»، وهو اعلان نوايا غامض ومن دون جدول زمني او آليات يبتعد عن نزع السلاح النووي «بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه» كما تطالب واشنطن.

ظريف يستبعد عقد محادثات بين إيران والولايات المتحدة

استبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف السبت عقد محادثات بين طهران وواشنطن في المستقبل القريب، عقب إعادة فرض العقوبات الأميركية على بلاده.

وقال ظريف ردا على سؤال لوكالة «تسنيم» الإخبارية القريبة من المحافظين بشأن إمكانية اجراء لقاء مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، «كلا، لن يكون هناك لقاء»، في أول رفض إيراني على هذا القدر من الوضوح والصراحة لعرض الحوار الذي قدمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأكد كذلك عدم وجود نية للقاء مسؤولين أميركيين على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل والتي سيحضرها كل من ترامب والرئيس الإيراني حسن روحاني.

وقال ظريف لوكالة «تسنيم» «في ما يتعلق باقتراح ترامب الأخير (اجراء محادثات)، أعلنا نحن والرئيس موقفنا الرسمي. الأميركيون ليسوا صادقين وإدمانهم على العقوبات لا يسمح بإجراء أي مفاوضات».

وسرت تكهنات عن احتمال أن تدفع الضغوطات الاقتصادية القادة الإيرانيين للعودة إلى طاولة المفاوضات مع واشنطن.

وأعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات الثلاثاء بعد انسحابها في مايو من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران والقوى العظمى.

والتقى ظريف مرارا مع وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري خلال التفاوض على بنود الاتفاق وآلية تطبيقه.

وأكد روحاني الأسبوع الماضي أن طهران «لطالما رحبت بالمفاوضات» لكنه أوضح أنه سيتعين على واشنطن إظهار أنها طرف يمكن الوثوق به.

وقال روحاني بهذا الصدد «إذا كنت عدوا وطعنت شخصا بسكين لتقول بعدها إنك تريد التفاوض، فأول ما عليك فعله هو سحب السكين».

مقتل 19 من طالبان بقصف جنوب أفغانستان

قتل 19 مسلحا على الأقل من حركة طالبان، خلال قصف جوي نفذته قوات أمريكية، بإقليم هلمند جنوب أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس السبت.

وذكر مسؤولون محليون أن القصف الأخير، تم تنفيذه على مخابئ لطالبان، قرب منطقة «نهر سيراج».

وأضاف المسؤولون أنه تم تدمير عدد من الأسلحة، التي تخص الحركة.

وأكد المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية، في بيان، وقوع القصف الجوي وحصيلة القتلى في صفوف طالبان.

وتشن القوات الأمريكية والأفغانية هجمات ضد مسلحي حركة طالبان وتقوم بتنفيذ هجمات في البلاد منذ إطلاق هجوم الربيع.